الكتاب الثاني من حرف الفاء

كتاب الفراسة من قسم الاقوال

ويعني بالفراسة الفراسة الشرعية بمعنى الخوارق والحكمة

بمعنى الاستدلال بالشيء على الشيء

وفيه علامات محبة الله تعالى للعبد

٣٠٧٣٠ ـ اتقوا فراسةَ المؤمن ! فانه ينظُرُ بنور الله عز وجل . (تخ ت [١] ـ عن أبي سعيد ؛ الحكيم وسمويه ، طب ، عد ـ عن أبي أمامة ؛ ابن جرير ـ عن ابن عمر) .

٣٠٧٣١ ـ احذروا فراسةَ المؤمن ! فانه ينظر بنور الله وينطقُ بتوفيق الله . (ابن جرير ـ عن ثوبان) [٢] .

٣٠٧٣٢ ـ إن لله تعالى عباداً يعرِفون الناسَ بالتوسُّم . (الحكيم والبزار عن أنس) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب التفسير ومن سورة الحجر رقم (٣١٢٧) وقال : غريب ص .

(٢) أورده في الجامع الصغير وقال المناوي في الفيض (١٨٦/١) وأخرجه أبو نعيم والطبراني . ص .

٣٠٧٣٣ ـ إن لكل قومٍ فراسةً وإنما يعرفُها الأشرافُ . (ك ـ عن عروة مرسلا) .

٣٠٧٣٤ ـ اعتبروا الأرض بأسمائها ، واعتبروا الصاحبَ بالصاحب . (عد ـ عن ابن مسعود ؛ هب عنه موقوفاً) .

٣٠٧٣٥ ـ إن الرجلَ إذا رضي هَدْيَ الرجل وعمله فهو مثلُه . (طب عن عقبة بن عامر) .

٣٠٧٣٦ ـ إذا أتى الرجلُ القومَ فقالوا : مرحباً ! فرحباً به يومَ القيامة يوم يلقى ربَّه ، وإذا أتى الرجلُ القومَ فقالوا له : قحطاً ! فقحطاً له يوم القيامة . (طب ، ك ـ عن الضحاك بن قيس) .

٣٠٧٣٧ ـ إذا أثنى عليكَ جيرانُك أنكَ محسنٌ فأنت محسنٌ ، وإذا أثنى عليكَ جيرانُك أنكَ مُسيءٌ فأنتَ مُسيءٌ . (ابن عساكر ـ عن ابن مسعود) .

٣٠٧٣٨ ـ إن لله تعالى ملائكةً في الأرض تنطِقُ على ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر . (ك ، هب ـ عن أنس) .

٣٠٧٣٩ ـ إذا سمعتَ جيرانَك يقولون : أحسنتَ ! فقد أحسنتَ ،

---

(١) قال المناوي في الفيض (١/٥٥٣) طرقه كلها ضعيفة لكن له شواهد كخبر الطبراني : اعتبروا الناس بأخوانهم . ص .

وإذا سمعتَهم يقولونَ : قد أسأتَ ! فقد أسأتَ . (حم ، هـ [1] ، طب ـ عن ابن مسعود ؛ هـ ـ عن كلثوم الخزاعي) .

٣٠٧٤٠ ـ أهلُ الجنـةِ مَن ملأ اللهُ أُذنيه من ثناء الناس خيراً وهو يَسمعُ ، وأهلُ النار مَنْ ملأ الله أُذنيه من ثناء الناس شراً وهو يسمعُ . (هـ ـ عن ابن عباس) [2] .

٣٠٧٤١ ـ أيما مسلمٍ شهد له أربعةٌ بخيرٍ أدخله الله تعالى الجنةَ أوثلاثةٌ أو اثنان . (حم ، خ [3] ، ن ـ عن عمر) .

٣٠٧٤٢ ـ إذا أحببتُم أن تعلموا ما للعبدِ عندَ ربه انظُروا ما يتبعُهُ من الثناء . (ابن عساكر ـ عن علي ؛ ومالك عن كعب موقوفاً) [4] .

٣٠٧٤٣ ـ إذا رأيتَ الله تعالى يُعطي العبدَ من الدنيا ما يحبُّ وهو مقيمٌ على معاصيه فانما ذلك منهُ استدراجٌ . (حم ، طب ، هب ـ عن عقبة بن عامر) [5] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب الثناء الحسن رقم ٤٢٢٣ عن عبد الله بن مسعود وقال في الزوائد : حديث عبد الله بن مسعود صحيح ورجاله ثقات ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب الثناء الحسن رقم (٤٢٢٤) وقال في الزوائد : اسناده صحيح ورجاله ثقات . ص .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب ثناء الناس على الميت (١٢٢/٢)ص

(٤) قال المناوي في الفيض (٢٤٨/١) وفيه عبد الله بن سلمة متروك . ص .

(٥) قال المناوي في الفيض (٣٥٥/١) قال الهيثمي : رواه الطبراني عن =

٣٠٧٤٤ إذا رأيتَ كلَّما طلبت شيئاً من أمرِ الآخرة وابتغيتَه يُسِّرَ لكَ وإذا أردتَ شيئاً من الدنيا وابتغيتَه عُسِّرَ عليكَ فاعلم أنكَ على حالةٍ حسنةٍ، وإذا رأيتَ كلَّما طلبتَ شيئاً من أمرِ الآخرة وابتغيتَه عُسِّرَ عليك وإذا طلبتَ شيئاً من أمر الدنيا وابتغيتهُ يُسِّر لكَ فاعلم أنك على حالة قبيحةٍ. (ابن المبارك في الزهد ـ عن سعد بن أبي سعيد مرسلا ؛ عد ـ عن عمر بن الخطاب)[1].

٣٠٧٤٥ ـ إن من نعمةِ الله على العبدِ أن يشبِّهُ ولدُه. (الشيرازي في الألقاب ـ عن إبراهيم النخعي مرسلا).

٣٠٧٤٦ ـ من سعادةِ المرءِ أن يشبهَ أباه. (ك في مناقب الشافعي ـ عن أنس).

٣٠٧٤٧ ـ عُرامَةُ الصبي في صغره زيادةٌ في عقلهِ في كبرهِ. (الحكيم عن عمرو بن معد يكرب ؛ أبو موسى المديني في أماليه ـ عن أنس)[2].

٣٠٧٤٨ ـ من سعادةِ المرء خفةُ لحيتِه. (ك في تاريخه، فر ـ عن أبي

= شيخه وهو ضعيف وقال العراقي : اسناده حسن . ص .

(١) قال المناوي في الفيض (٣٥٦/١) مرسلا أرسله عن أبي هريرة وغيره وقال أحمد : لا بأس بك . ص .

(٢) قال المناوي في الفيض (٣١٠/٤) : عرامة الصبي أي حدته وشرسته إذا العرام كغراب الحدة والشرس وقال الحكيم : العرم المنكر ص .

هريرة ؛ خ في اماليه ؛ طب ، عد ـ عن ابن عباس) .

٣٠٧٤٩ ـ من الزرْقةِ في العينِ يمْنٌ . (حب في الضعفاء ـ عن عائشة؛ ك في تاريخه ، فر ـ عن أبي هريرة) .

٣٠٧٥٠ ـ من الزرقةُ يمْنٌ . (خط ـ عن أبي هريرة) .

٣٠٧٥١ ـ جُعِلَ الخيرُ كلُّه في الربعةِ . (ابن لال ـ عن عائشة) .

٣٠٧٥٢ ـ ثلاثُ خصالٍ من سعادةِ المسلمِ في الدنيا : الجارُ الصالحُ ، والمسكنُ الواسعُ ، والمركبُ الهنيء . (حم ، طب ، ك ـ عن نافع بن عبد الحارث) .

٣٠٧٥٣ ـ أربعٌ من السعادةِ : المرأةُ الصالحة ، والمسكنُ الواسعُ ، والجارُ الصالح ، والمركبُ الهنيء ؛ وأربعٌ من الشقاوةِ : المرأةُ ، والجارُ السوء ، والمركبُ السوء ، والمسكنُ الضيقُ . (ك ، حل ، هب ـ عن سعد).

٣٠٧٥٤ ـ سعادةٌ لابن آدم ثلاثٌ ، وشقاوةٌ لابن آدم ثلاثٌ ، فمن سعادة ابن آدم الزوجةُ الصالحةُ ، والمركبُ الصالحُ ، والمسكنُ الواسعُ ؛ وشقوةٌ لابن آدمَ ثلاثٌ : المسكُن السوء ، والمركبُ السوء ، والمرأةُ السوء . (الطيالسي ـ عن سعيد) [1] .

---

(١) قال المناوي في الفيض (٤/١٠٥) وأخرجه الحاكم في المستدرك وقال : صحيح وأقره الذهبي . ص .

٣٠٧٥٥ ـ ثلاثةٌ من السعادةِ وثلاثةٌ من الشقاوةِ : فمن السعادةِ المرأةُ الصالحة تراها فتعجبُك وتغيبُ عنها فتأمنُها على نفسِها ومالك، والدابةُ تكونُ وطيئةً فتلحقُك بأصحابك، والدارُ تكونُ واسعةً كثيرةَ المرافق ومن الشقاوةِ المرأةُ تراها فتسوءُك وتحملُ لسانها عليك وإن غبتَ عنها لم تأمنْها على نفسِها ومالك، والدابةُ تكونُ قَطوفاً[1] فان ضربتَها أتعبتْكَ وإن تركتَها لم تُلحقك بأصحابك، والدارُ تكونُ ضيقةً قليلةَ المرافق (ك ـ عن سعد)[2].

٣٠٧٥٦ ـ أربعٌ من سعادة المرء : أن تكونَ زوجتُه صالحة، وأولادُه أبراراً، وخُلَطاؤُه صالحين، وأن يكون رزقُه في بلده . (ابن عساكر، فر ـ عن علي ؛ ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ـ عن عبد الله بن الحكم عن أبيه عن جده)[3].

---

(١) قطوفاً : في حديث جابر « فبينا أنا على جملي أسير ، وكان جملي فيه قِطاف» وفي رواية « على جمل لي قطوف » القِطاف : تقارب الخطوفي سرعة ، من القطف : وهو القطع . وقـــد يقطِف قطْفاً وقِطافاً . والقطوف : فعول منه . النهاية (٨٤/٤) ص .

(٢) قال المناوي في الفيض (٣٢١/٣) تفرد به محمد بن سعد عن أبيه قال أبو حاتم صدوق يغلط وقال يعقوب بن شبة ثقة . ص .

(٣) قال المناوي في الفيض (٤٦٦/١) : فيه سهل بن عامر البجلي كـذبه أبو حاتم . ص .

٣٠٧٥٧ ـ من أرادَ أن يعلمَ ماله عند الله فلينظُر ما لله عنده . (قط في الأفراد ـ عن أنس رضي الله عنه ؛ حل عن أبي هريرة وعن سمرة) .

٣٠٧٥٨ ـ من كَرُمَ أصلُه وطابَ مولدُه حَسُنَ محضرُه . (ابن النجار ـ عن أبي هريرة) .

٣٠٧٥٩ ـ إذا أحبَّ اللهُ عبداً قذفَ حُبَّهُ في قلوبِ الملائكة ، وإذا أبغضَ الله عبداً قذف بغضَه في قلوبِ الملائكة ؛ ثم يقذِفُه في قلوب الآدميين . (حل ـ عن أنس) [1] .

٣٠٧٦٠ ـ إن الله تعالى إذا أحبَّ عبداً دعا جبريلَ فقال : إني أُحِبُّ فلاناً فأحِبَّهُ ! فيحبُّهُ جبريلُ ثم ينادي في السماء فيقولُ : إن الله يحبُّ فلاناً فأحبوه ! فيحبه أهلُ السماء ، ثم يوضَعُ له القبولُ في الأرض ؛ وإذا أبغضَ عبداً دعا جبريلَ فيقول : إني أُبغضُه ؛ فيبغضُه جبريل ثم ينادي في أهل السماء : إن الله تعالى يُبغضُ فلاناً فأبغضوه ! فيبغضونَه ثم توضع له البغضاء في الأرض . (حم ـ عن أبي هريرة) [2] .

٣٠٧٦١ ـ إذا أحبَّ الله عز وجل عبداً نادى جبريلَ : إن اللهَ يُحب

---

(١) قال المناوي في الفيض (١/٢٤٧) : فيه يوسف بن عطيه ضعيف . ص .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤١٣) .
وهكذا أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة باب إذا أحب الله عبداً حببه إلى عباده رقم (٢٦٣٧) ص .

فلاناً فأحبَّه ! فيحبهُ جبريلُ فينادي جبريلُ في أهل السماء : إن الله يحبُّ فلاناً فأحبوه ! فيحبه أهلُ السماء ؛ ثم يوضعُ له القبولُ في الأرض . (ق عن أبي هريرة)[1] .

٣٠٧٦٢ ـ إذا أرادَ اللهُ تعالى بعبدٍ خيراً جعلَ له واعظاً من نفسه يأمرُه وينهاهُ . (فر ـ عن أم سلمة) .

٣٠٧٦٣ ـ إذا أراد اللهُ بعبدٍ خيراً عَسَلَه[2] ، قيل : وما عسلُه ؟ قال : يَفتحُ له عملاً صالحاً قبل موتِه ثم يقبِضُه عليه . (حم ، طب ـ عن أبي عنبة)[3] .

٣٠٧٦٤ ـ إذا أرادَ اللهُ بعبدٍ خيراً استعملَه ، قيل : كيفَ يستعملُه ؟ قال : يفتحُ له عملاً صالحاً بين يدي موته حتى يَرضى مَنْ حولَه . (حم ، ك[4] ـ عن عمرو بن الحمِق) .

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب المقة من الله تعالى (١٧/٨) ص .

(٢) عسله : العَسَلُ : طيب الثناء ، مأخوذ من العسل . يقال عَسَلَ الطعام يعْسِلُه : إذا جعل فيه العسل . شبه مارزقه الله تعالى من العمل الصالح الذى طاب به ذكره بين قومـــه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو به ويطيب . النهاية (٢٣٧/٣) ب .

(٣) أخرجه الامام أحمد في مسنده (٢٠٠/٤) ص .

(٤) » » » » » (٢٢٤/٥) ص .

٣٠٧٦٥ ـ إذا أرادَ الله بعبدٍ خيراً عاتَبه في منامه . (فر ـ عن أنس) .

٣٠٧٦٦ ـ إذا أرادَ الله بعبدٍ خيراً استعمَله ، قيل : كيف يستعملُه ؟ قال : يوفقُه لعملٍ صالحٍ قبلَ الموتِ ثم يقبِضُه عليه . (حم ، ت [١] حب ، ك ـ عن أنس) .

٣٠٧٦٧ ـ إذا أراد اللهُ بعبدٍ خيراً طهَّره قبل موته ، قيل : وما طُهورُ العبدِ ؟ قال : عملٌ صالح يُلهِمُه إياه حتى يقبِضَه عليه . (طب ـ عن أبي أُمامة) [٢] .

٣٠٧٦٨ ـ إذا أراد اللهُ بعبدٍ خيراً فتحَ له قُفْلَ قلبِه ، وجعلَ فيه اليقين والصدقَ ، وجعلَ قلبهُ واعياً لما سلك فيه ، وجعلَ قلبهُ سليماً ولسانه صادقاً وخليقتَه مستقيمةً ، وجعلَ أُذُنَه سميعةً وعينَه بصيرةً . (أبو الشيخ عن أبي ذر) [٣] .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب القدر باب القدر باب ماجاء أن الله كتب كتاباً لأهل الجنة رقم (٢١٤٢) وقال : حسن صحيح . ص .

(٢) قال المناوي في الفيض (١/٢٥٧) : قال الهيثمي : ورواه الطبراني من عدة طرق وفي أحدها : بقية بن الوليد وقد صرح بالسماع وبقية رجاله ثقات . ص .

(٣) قال المناوي في الفيض (١/٢٦٠) : وفيه سعيد بن ابراهيم ، وقال الذهبي : مجهول . ص .

٣٠٧٦٩ ـ احذروا دعوةَ المسلمِ وفراستَه . (حل ـ عن ثوبان) .

٣٠٧٧٠ ـ لكل قومٍ فراسةٌ وإنما يعرفها الأشرافُ . (ك ـ عن عروة مرسلا) .

٣٠٧٧١ ـ إذا أحب اللهُ عبداً أثنى عليه سبعةَ أصنافٍ من الخير لم يعمله قط ، وإذا سخطَ الله على عبدٍ أثنى عليه سبعةَ أصنافٍ من الشر لم يعمله . (ق في الزهد ـ عن أبي سعيد) .

٣٠٧٧٢ ـ إذا عطس أحدُكم عند حديثٍ كان حقاً (عد ـ عن أبي هريرة) .

٣٠٧٧٣ إن رأسَ العقل التحببُ إلى الناس ، وإن من سعادةِ المرء خفةَ لحيته . (عد ـ وقال : منكر ـ وابن عساكر ـ عن أبي هريرة) .

٣٠٧٧٤ ـ إن لله تعالى ملائكةً في الأرض تنطقُ على ألسنةِ بني آدم بما في المرء من الخيرِ والشر . (الديلمي ـ عن أنس) [1] .

٣٠٧٧٥ ـ الملائكة شهداء الله في السماء وأنتُم شهداءُ الله في الأرض . (ن ـ عن أبي هريرة ؛ هب ، د ، طب ـ عن سلمة بن الأكوع ؛ زاد هناد : فإذا شهدتم وجبت) .

---

(١) قال المناوي في الفيض (٢/٤٨٠) أخرجه الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبي . ص .

٣٠٧٧٦ ـ يا أبا بكر إن الله تعالى ملائكةً تنطقُ على ألسنةِ بني آدمَ بما في المرء من الخير والشر . (ك ، هب ـ عن أنس) .

٣٠٧٧٧ ـ إن من سعادةِ المرء الزوجةَ الصالحةَ ، والمسكنَ الصالحَ . والمركبَ الصالح ، وإن من الشقاء الزوجةَ السوء ، والمسكنَ السوء ، والمركبَ السوء . (طب ـ عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه) .

٣٠٧٧٨ ـ إن من سعادةِ المرء المسلمِ المسكنَ الواسعَ والجارَ الصالح والمركبَ الهنيء . (هب وابن النجار ـ عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي) .

٣٠٧٧٩ ـ إن من سعادة الرجل زوجةً صالحةً وولداً باراً وخلطاء صالحين ومعيشةً في بلادِه . (ابن النجار ـ عن الحسن عن علي) .

٣٠٧٨٠ ـ من سعادةِ المرء المسلم في الدنيا الجارُ الصالحُ ، والمنزلُ الواسعُ ، والمركبُ الهنيء . (ك ـ عن عبدالله بن الحارث الخزاعي الأنصاري (حم ، طب ، ك ، هب ـ عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي عن سعد) .

٣٠٧٨١ ـ من سعادةِ ابن آدم رضاهُ بما يقضي الله واستخارةُ الله، ومن شقاوة ابن آدم سخطُه بما يقضي الله وتركُه استخارةَ الله ؛ ومن سعادة ابن آدم ثلاثٌ ، ومن شقوته ثلاثٌ : فمن سعادته المرأةُ الصالحة ، والمركبُ الصالح ، والمسكنُ الواسعُ ؛ ومن شقوته المرأةُ السوء ، والمركبُ السوء، والمسكنُ السوء . (حم ، ك ، هب وابن عساكر ـ عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده) .

٣٠٧٨٢ ـ إن من شقاء المرء في الدنيا ثلاثة : سوء الدار، وسوء المسكن وسوء الدابة ؛ قيل : ما سوءُ الدار ؟ قيل : ضيقُ ساحتِها وخبثُ جيرانها . قيل : فما سوءُ الدابة ؟ قال : مَنعُ ظهرِها وسوءُ طَلْقِها ، قيل : فما سوءُ المرأة ؟ قال : عقْم رحمِها وسوءُ خلقها . (طب ـ عن أسماء بنت عميس) .

٣٠٧٨٣ من رُزِقَ حُسنَ صورةٍ وحُسْنَ خُلُقٍ وزوجةً صالحةً وسخاءً فقد أعطي من خيرِ الدنيا والآخرة . (ابن شاهين ـ عن أنس) .

٣٠٧٨٤ ـ من آتاهُ اللهُ وجهاً واسماً حسناً وجعله في موضعٍ غيرِ شانٍ له فهو صفوةُ الله من خلقه . (هب وابن عساكر ـ عن ابن عباس) .

٣٠٧٨٥ ـ إن من فقهِ الرجل مدخله ومخرجَه وممشاهُ وإلفَه ومجلسه . (الديلمي ـ عن أبي هريرة) .

٣٠٧٨٦ ـ إن من يُمنِ المرأةِ تيسيرُ خُطبتِها وتيسيرُ صداقِها وتيسيرُ رَحمِها . (حم ـ عن عائشة) .

٣٠٧٨٧ ـ الشيبُ في مقدمِ الرأسِ يمنٌ ـ ثم العذارين سخاءٌ ، وفي الذوائبِ شجاعةٌ ، وفي القفا شؤمٌ . (الديلمي ـ عن ابن عمر) .

٣٠٧٨٨ ـ المِقَةُ [1] من الله وألقيتْ من السماء . فاذا أحب الله عبداً قال لجبريل : يا جبريلُ ! إن ربك يحبُّ فلاناً فأحبهُ ! فينادي جبريل في

---

(١) المقة : المحبة . وقد ومق يَمِق مِقَةً . وفي الحديث « المِقة من الله ، والصيت من السماء » النهاية (٣٤٨/٤) ب .

السماء : إن ربكم يحبُّ فلاناً فأحبوه ! فيحبُه أهلُ السماء وتنزِلُ له المحبةُ في الأرض ؛ وإذا أبغضَ الله عبداً قال لجبريل : إني أبغضُ فلاناً فأبغضْهُ ! فينادي جبريلُ : إن ربكم عز وجل يُبغضُ فلاناً فأبغضوه ! فيجري له البغضُ في الأرض. (حم ، ع. طب وابن عساكر ، ص ـ عن أبي أمامة)[1].

٣٠٧٨٩ ـ لكلِّ عبدٍ صيتٌ ، فإذا كان صالحاً وُضعَ في الأرض صالحاً ، وإن كانَ سيئاً وُضعَ في الأرض سيئاً . (الحكيم وأبو الشيخ ـ عن أبي هريرة) .

٣٠٧٩٠ ـ من سرهُ أن يَعلمَ ما له عندَ الله فليعلمْ ما لله عنده . (حل عن أبي هريرة : حل ـ عن سمرة) .

٣٠٧٩١ ـ يوشِكُ أن تعلموا مَنْ أهلُ الجنة ومن أهلُ النار.وخياركم مِن شراركم بالثناء الحسن والثناء السيء ، أنتُم شهداءُ عندَ الله عز وجل من الأرض بعضُكم على بعضٍ . (حم ، ش ، طب والبغوي والحاكم في الكنى . قط في الأفراد ، ك ، ق ـ عن أبي زهير الثقفي) .

٣٠٧٩٢ ـ إذا أحب اللهُ تعالى عبداً اقتناه لنفسه ولم يشْغلْه بزوجة ولا ولدٍ . (حل ـ عن ابن مسعود) .

٣٠٧٩٣ ـ إذا أحب الله تعالى عبداً ابتلاهُ ، فإذا أحبه الحبَّ البالِغَ

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٦٣) ص .

اقتناه ، قالوا : يا رسول الله ! وما اقتناؤُه ؟ قال : لم يَترُكْ له مالاً ولا ولداً . (طب وابن عساكر ـ عن أبي عقبة الخولاني) .

٣٠٧٩٤ ـ إن الله تعالى إذا أرادَ بعبدٍ خيراً ابتلاهُ . فاذا ابتلاه اقتناهُ ، قالوا : يا رسول الله ! وما اقتناؤهُ ؟ قال : لم يترُكْ له مالاً ولا ولَداً . (طب وابن عساكر ـ عن أبي عقبة الخولاني) .

٣٠٧٩٥ ـ إذا أراد الله بعبدٍ خيراً استعملهقبلَ الموت ، قيلَ : مايستعمله؟ قال : يهديه إلى العمل الصالح قبلَ موته فيُقْبضُ على ذلك . (حم ـ عن عمرو بن الحمق) .

٣٠٧٩٦ ـ إذا أراد اللهُ بعبدٍ خيراً عسلَه ، وهل تدرون ما عسلُه ؟ يفتحُ له عملاً صالحاً بين يدي موته حتى يرضى عنه جيرانُه . (حم . طب ك عن عمرو بن الحمِق) .

٣٠٧٩٧ ـ خيرُ الخيلِ الأقْرَحُ [١] ، طلقُ اليدِ اليمنى أي مُطْلَقها ليسَ فيها تحجيلٌ . (...) [٢] .

---

(١) الأقرح : هو ما كان في جبهته قُرْحة بالضم ، وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة . النهاية في غريب الحديث (٤/٣٦) ب .

(٢) في الحديث بياض في آخره ولدى الرجوع إلى سنن ابن ماجه رأيتـــه في كتاب الجهاد باب النية في القتال رقم (٢٧٨٩) ولفظه :

خير الخيل الأدهم الأقرح المحجل الأرثم طلق اليد اليمنى فان لم يكن =

٣٠٧٩٨ ـ إذا أراد الله بعبدٍ خيراً عسله. قيل: وما عسلُه؟ قال: يُحبِّبهُ إلى جيرانه. (الخرائطي في مكارم الأخلاق ـ عن عمرو بن الحمق).

٣٠٧٩٩ ـ إذا أراد الله تعالى بعبده الخيرَ عجلَ له العقوبة في الدنيا. وإذا أرادَ الله بعبده الشرَّ أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة. (ت: حسن غريب. ك ـ عن أنس: عد ـ عن أبي هريرة).

٣٠٨٠٠ ـ إذا أرادَ الله بعبده خيراً عجلَ له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد بعبدٍ شراً أخَّر عقوبتَه إلى يوم القيامة حتى يأتيَ كأنه عَيْرٌ[1] فيطرحهُ في النار. (هناد عن الحسن مرسلا).

٣٠٨٠١ ـ كن محسناً! قال: كيفَ أعلم أني محسنٌ؟ قال: سَلْ جيرانك! فان قالوا: إنك محسنٌ، فأنتَ محسنٌ؛ وإن قالوا: إنك مُسيء، فأنتَ مُسيءٌ. (ك ـ عن أبي هريرة).

= أدهم فكمنت على هذه الشبة. اه عن أبي قتادة الأنصاري.

وهكذا أخرجه الامام أحمد في مسنده (٥/٣٠٠).

وكذا أخرجه الترمذي كتاب الجهاد باب ما جاء ما يستحب من الخيل رقم (١٦٩٦) وقال: حسن صحيح غريب. ص.

(١) عَيرٌ: العيرُ: الحمار الوحشي والأهلي أيضاً، والأنثى: عَيرة. اه المختار (٣٦٥) ب.

٣٠٨٠٢ ـ اعتبروها بأسمائها وكنُّوها[1] بكُناها ! والرؤيا لأول عابر (هـ ـ عن أنس)[2].

كتاب الفرائض من قسم الأفعال

٣٠٨٠٣ ـ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : حدِّثتُ أن موسى أو عيسى قال : يا رب ! ما علامةُ رضاك عن خلقك ؟ فقال : أن أُنزِلَ عليهمُ الغيثَ إبانَ[3] زرعهم ، وأحبسَه إبان حصادهم ، وأجعلَ أمورهم إلى حلمائهم ، وفيئَهم في أيدي سمحائهم ؛ قال : يا رب ! فما علامة السُّخْطِ ؟ قال : أن أُنزِلَ الغيثَ إبان حصادهم ، وأحبسَه إبان زرعهم ، وأجعلَ أمورهم الى سفهائهم وفيئَهم في أيدي بخلائهم . (هب ، خط في رواة مالك) .

٣٠٨٠٤ ـ عن عمر قال : إذا كان في المرء ثلاثُ خصالٍ فلا تَشُكُّوا في صلاحه ! إذا حمدَه ذو قرابتِه وجارُه ورفيقُه . (هناد) .

---

(١) وكنوها بكناها : وفي الحديث « إن للرؤيا كُنىً ، ولها أسماء ، فكنوها بكُناها ، واعتبروها بأسمائها » الكنى : جمع كنية من قولك : كنيت عن الأمر وكنوت عنه ، إذا وريت عنه بغيره . أراد : مثلوا لها مثالاً إذا عبرتموها . النهاية (٤/٢٠٧) ب .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا باب علائم تعبر به الرؤيا رقم (٣٩١٥) وقال في الزوائد : في اسناده يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف مس .

(٣) إبان : أي وقت ظهوره . النهاية (١/١٦) ب .